[108] تذكرة الحفاظ 3 / م 991. العبر 3 / 28. طبقات السبكي 3 / 462. طبقات الاسنوي 1 / 508. طبقات القراء 1 / 559. طبقات الحفاظ 393. وقد أوردنا طرفا من كلماتهم في مجلد (حديث الطير). 7 - ابطال ابن حزم اياه لقد صرح ابن حزم بعدم صحة حديث الاقتداء، فقد قال في استخلاف أبي بكر: " وأيضا: فان الرواية قد صحت بأن امرأة قالت يا رسول ا: أرأيت ان رجعت ولم أجدك ؟ كأنها تريد الموت قال: فأتي أبا بكر. وهذا نص جلي على استخلاف أبي بكر. وأيضا: فان الخبر قد جاء من الطرق الثابتة ان رسول ا صلى ا عليه وسلم قال لعائشة رضي ا عنها في مرضه الذي توفي فيه عليه السلام: هممت أن أبعث إلى أبيك وأخيك فأكتب كتابا وأعهد عهدا لكيلا يقول قائل: أنا أحق، أو يتمنى متمن ويأبى ا والمؤمنون الا أبا بكر، وروي أيضا ويأبى ا والنبيون الا أبا بكر. فهذا نص جلي على استخلافه عليه الصلاة والسلام أبا بكر على ولاية الامة بعده. قال أبو محمد: ولو أننا نستجير التدليس والامر الذي لو ظفر به خصومنا طاروا به فرحا أو أبلسوا أسفا لاحتججنا بما روي: اقتدوا باللذين من بعدي أبي بكر وعمر. قال أبو محمد: ولكنه لم يصح، ويعيذنا ا من الاحتجاج بما لا

---